Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنه يقف ببابها كما تقف النار أمام جبل من الجليد . . ولكن الأسطورة تقول أن هذا الجبل أخذ يذوب ويذوب ، والنار تعلو وتعلو . . وكأنه جبل من الكحول الجامد لا من الماء المتجمد . . فاذا مريانا تنساب وتنساب وتدنو من الباب . . وقد حطمت غطاءها الخزفى . . وإذا بها إنسان آخر . . حى نابض . .

إن الشاعر لم يعد يسمع صوتها فحسب ، بل أخذ يحسه أنفاسا دافئة واهنة . . ولكنها ما تزال وراء بابها . .

وفى يوم جاء إليها الشاعر . وقد نفذ صبره . وقال صارخا : أى ساحرتى ماريانا . . أريد أن أراك . . أريد أن أعرف المعبد الرائع الذى ينبعث منه هذا الترتيل الفاتن . .

— لن ترانى . . فلا داعى لذلك .

— بل هنالك ألف داع . . أريد أن أرى بعد أن سمعت . . أريد أن أرضى عينى بعد أن شوقتها أذنى . .

— لا أريد أن أصدمك . .

— لن أصدم أبدا . . أن كنت جميلة جمالا خارقا ، فقد رأيت جميلات كثيرات فى يقظتى وفى نومى وفى وهمى . . وإن كنت دميمة دمامة منفرة ، فقد وقعت عينى على كثيرات قاتلات . .